

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

7341/2/21 هـ) عبدالرحمن البراك (03

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين

قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى في كتابه اصول اصول وقواعد في تفسير القرآن - [00:00:00](#)

الكريم القاعدة الخامسة والعشرون حدود الله قد امر بحفظها. ونهي عن تعديها وقربانها قال تعالى والحافظون لحدود الله. وقال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها وقال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - [00:00:27](#)

اما حدود الله فهي ما حده لعباده من الشرائع الظاهرة والباطنة التي امرهم بفعلها والمحرمات التي امرهم بتركها. فالحفظ لها اداء الحقوق اللازمة وترك المحرمات الظاهرة والباطنة ويتوقف هذا الفعل وهذا الترك على معرفة الحدود على وجهها - [00:01:03](#)

ليعرف ما يدخل في الواجبات والحقوق. فيؤديها على ذلك الوجه كاملة غير ناقصة وما يدخل في المحرمات ليتمكن من تركها ولهذا اذم الله من لم يعرف حدود ما ما انزل على على رسوله واثنى على من لم على من عرف ذلك - [00:01:40](#)

وحيث قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها. كان المراد بها ما احله لعباده. وما فصله من الشرائع. فانه نهى عن مجاورة وامر بملازمتها. كما امر بملازمة ما احله من الطعام والشراب واللباس - [00:02:10](#)

النكاح ونهى من تعدي ذلك الى ما حرم منها من الخبائث وكما امر بملازمة ما شرعه من الاحكام في في النكاح والطلاق والعدد وتوابع ذلك ونهى عن تعدي ذلك الى فعل ما لا يجوز شرعا - [00:02:40](#)

وكما امر بالمحافظة على ما فصله من احكام المواريث. ولزوم حده. ولا عن تعدي ذلك وتوريث من لا يرث. وحرمان من يرث. وتبديل ما فرضه فصله بغيره. وحيث قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - [00:03:08](#)

كان المراد بذلك المحرمات. فان قوله فلا تقربوها نهى عن من فعلها ونهى عن مقدماتها واسبابها الموصلة اليها. والموقعة بها كما نهاهم عن المحرمات على الصائم. وبين لهم وقت الصيام فقال تعالى - [00:03:38](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها وكما حرم على الازواج ان يأخذوا مما اتوا ازواجهم. الا ان يأتين بفاحشة مبينة. قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها وكما صرح بالمحرمات في قوله ولا تقربوا الزنا. وقال ولا تقربوا مال اليتيم - [00:04:08](#)

الا بالتي هي احسن الخير والسعادة والفناء والفلاح في معرفة حدود الله. والمحافظة عليها. كما ان اصل الشر واسباب العقوبات الجهل بحدود الله. او ترك المحافظة عليها او الجمع بين الشرين بين الشرين والله اعلم. احسنت - [00:04:44](#)